Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالتفت إلى المعلم وقال :

« إن الآنسة تريد أن أرفقها إلى دار عمتها لترينى شيئا من الأثاث فى حاجة إلى التنجيد .

فهز المعلم رأسه موافقة دون أن يرفعه عما كان مكبا عليه من عمله .

وغادر كارل الدكان تتبعه الفتاة فى خشوع وتواضع ـ حتى إذا بلغ بعض الأزقة وقف بها هنالك وقال لها مستفهما .

« اسمك جوليا ؟ »

فقالت مغضبة « ليس هذا من شأنك »

فقال مبتسما « إذا أبيت الجواب عن سؤالى هذا فلأعرفنه من عمتك »

قالت « اسمى جوليا وماذا تريد بعد ذلك ؟ »

« اعلمى يا جوليا أنى لست معطيك هذه الرسالة ـ لا تعبسى ولا تقطبى جبينك الوضاح ـ إنك لآية من آيات الجمال ومعجزة من معجزات الله فى الحسن والفتنة ـ ومازلت منذ رأيتك أمس حائر العقل مستهاما ـ فاسمعى ما قد عزمت عليه فى شأنك ـ سأبحث عن هذا المسمى روبرت الذى بعث إليك بتلك الرسالة، فإذا وجدته كفوا لك وأهلا للاقتران بك ـ ولن إخاله ـ رضيته لك زوجا وسألته أن يدعونى إلى حفلة الزفاف ـ ولكن هاتفا فى قلبى ينبئنى أنى سأجده وغدا خسيسا ونذلا جبانا وأحمق غبيا ، وإنه لهاتف صادق مجرب الصدق ، ومازلت أهتدى بوحيه وإلهامه فى جميع شئونى ـ وكذلك يوحى إلى هذا الهاتف أن ذلك المسمى روبرت الذى اجترأ على مقامك السامى بتلك الرسالة الوقحة، لن يكون نصيبه منى سوى صفعة على قفاه وبوكس فى صدغه ورفسه فى كرشه ـ فدعينى وتنفيذ خطتى هذه فإنه لا مناص من ذلك »

فلم يكن من الفتاة سوى أنها شرعت تبكى وتنتحب .

فقال كارل برأفة وحنان .

« لا تؤذى عينيك الساحرتين ـ تبكين !ـ فوالله ما قصدت إلى إيذائك ولا إيلامك »